



برنامج محاربة الأمية الوظيفية وتمكين النساء بالمغرب

اعتماد مقارنة النوع الاجتماعي والمقاربة الحقوقية
في أنشطة برنامج "ألف" لتعليم الكبار
مستوى ما قبل محاربة الأمية

كراسة منهجية للتدريب

نونبر 2006

مكتب ديموس للاستشارة والتكوين



الفهرس

الصفحة	الموضوع
2	الفهرس
3	المدخل
4	الورقة التقنية للتدريب
5	الجزء الأول: تقديم الدورة التكوينية
5	تقديم مرحلة التحضير للتدريب
6	الأهداف والنتائج المنتظرة من الورشة
6	المنهجية المقترحة للعمل في الورشة
6	الظروف المحيطة بإنجاح العملية
7	خلفية المشاركين والمشاركات
8	محاوالت التدريب
9	البرنامج
11	الجزء الثاني: سياق الورشة
11	التقديم والسياق
11	التعرف على تمثيلات المشاركين والمشاركات حول موضوع الورشة
12	بناء فهم مشترك للنوع الاجتماعي
15	النوع الاجتماعي والجنس البيولوجي
17	أدوار النوع الاجتماعي
23	الاشتغال على مننوج برنامج "ألف" الممرات 1 و 2
23	الصور الداعمة لكراسة المستفيدات
25	جذاذة تقييم الورشة
26	العروض القصيرة الداعمة للدورة التكوينية

مدخل

تعتبر هذه الكراسة وثيقة منهجية، تتوجه للأطر التي ستقدم مستقبلا على تكوين المكونين والمكونات في برنامج ألف، لمساعدتهم/هن على التحضير الجيد لتنظيم الورشات التكوينية ولإنجاح مسلسل التدريب الخاص بإدماج مقارنة النوع الاجتماعي والمقاربة الحقوقية في أنشطة هذا البرنامج. تستهدف هذه الكراسة في المرحلة الأولى، البرنامج المعد للممرات، لكن يتوخى من هذه العملية أن تصل تأثيراتها لاحقا لكل المساهمين في البرنامج ولكل مستويات محاربة الأمية الوظيفية. تقدم محتويات الكراسة في جزئين:

- يعالج الجزء الأول، الإطار التحضيري للدورة التدريبية؛
- يتناول الجزء الثاني سياق الورشة وتسلسل مراحل التدريب، بدعامتها وتقنيات استعمالها.

الورقة التقنية للتدريب

موضوع الدورة	اعتماد مقارنة النوع الاجتماعي والمقاربة الحقوقية في أنشطة برنامج مرحلة ما قبل الأمية لتعليم الكبار (برنامج الممرات).
التنظيم واللوجستيك	تحديد الجهة المنظمة
إعداد الحقبة التدريبية	يمكن استعمال نفس الحقبة التدريبية التي تدرجت عليها أطر برنامج ألف أثناء ورشتي وجدة ومكناس
التنشيط	من الأفضل الاعتماد على شخصين في كل ورشة لتيسير جلسات التدريب خلال المرحلة الأولى لنقل التدريب.
لغة التدريب	العربية الفصحى المبسطة، ويحبذ استعمال الدارجة والأمازيغية.
عدد المشاركين والمشاركات وخلفياتهم/هن	يجب ألا يتعدى 20 ، الأطر المكونة في برنامج الممر الأول والثاني.
مدة التدريب	3 أيام
مواد التدريب اللازم توفيرها	- الورق القلاب والسبورة الداعمة، - سيورات الأقلام، - أقلام بألوان مختلفة، - "داتاشو" ...
ملف المشاركين والمشاركات	يتضمن : برنامج الورشة، بعض الوثائق المستنسخة، جذاذة تقييم الورشة، أوراق بيضاء وأقلام للكتابة.
فضاء التدريب	لا بد من توفير قاعة تتميز بالموصفات التالية: واسعة، رحبة تساعد على الحركة، تسمح بعمل المجموعات الصغرى أو يتوفر محيطها على فضاءات تسهل ذلك، تتوفر على كل ما يمكن من استعمال المواد التدريبية التي تكون بحوزة الطاقم المكلف بتنشيط التدريب.

الجزء الأول

وضع إطار لتحضير الدورة التدريبية

1- تقديم مرحلة التحضير للتدريب

تتضمن هذه المرحلة، بالإضافة إلى الورقة التقنية للتدريب (انظر صفحة 3) والمتعلقة أساسا بالجانب التنظيمي للورشة، ورقة ثانية تتعلق بمضامين وتقنيات التدريب. ويمكن تلخيصها في الجوانب التالية:

- الأهداف والنتائج المنتظرة من الورشة؛
- المنهجية المتبعة في تدبير التكوين؛
- مضامين التكوين المقترحة؛
- البرنامج التدريبي؛
- تقديم للأنشطة والتمارين الرئيسية المقترحة؛
- مجموعة من الوثائق التي سيدور حولها النقاش والتبادل؛

2 - الأهداف والنتائج المنتظرة من الورشة:

2-1 - الأهداف:

تهدف هذه الورشة الخاصة بالتدريب على النوع الاجتماعي و المقاربة الحقوقية، التي تستغرق ثلاثة أيام، إلى:

- تنمية قدرات المدربين والمدربات في مجال التربية على المساواة، النوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء؛
- استئناس المدربين والمدربات بمسألة إدماج مقاربة النوع الاجتماعي والمقاربة الحقوقية في العمل الذي يقومون/من به.
- تقوية قدرات المشاركين والمشاركات للمساهمة في نشر وتعميم المكتسبات الخاصة بهذا التكوين وضمان مضاعفة أثره على الفاعلين والفاعلات في البرنامج.

2-2 - النتائج المنتظرة من التدريب:

في نهاية التدريب تصبح المدربات والمدربون الذين شاركوا في هذه الدورة يتوفرن على:

- المعلومات الأساسية حول المفاهيم المنهجيات و الأدوات الضرورية التي ستمكنهم/هن لاحقا لإدماج المقاربات في البرامج والأدوات التي سيقومون بإنجازها في المستقبل؛
- معلومات وطرق عملية من أجل إدماج المقاربات مستوحاة من التمارين والتجارب التي تم الاشتغال عليها.

3 – المنهجية المقترحة للعمل في الورشة :

تعتمد المنهجية المتبعة على التشاركية الفاعلة للمدربين والمدربات. ذلك أن التكوين على النوع الاجتماعي وعلى المساواة بين الجنسين بالنسبة للكبار، هو نشاط يرتكز أساسا على مساءلة المعلومات والتجارب المكتسبة من طرفهن/هم. يتم الاشتغال على المحاور، من خلال مجموعة من الجلسات التدريبية المعززة بتمارين وتقنيات مناسبة لكل جلسة ولكل محور. وهي طريقة تعتمد على سلسلة متعاقبة من التمارين الإجرائية، الحكايات، لعب الأدوار، العروض القصيرة للمفاهيم. و تنوخي هذه التقنيات والدعامات، كسر الجليد والقضاء على الروتين، مع خلق الحركية والتفاعلية في الورشة قصد تسهيل عملية:

- التواصل، والحوار من أجل التعلم التفاعلي؛
- تقاسم التجارب وتبادل وجهات النظر حول الانشغالات والاستراتيجيات من أجل إدماج المقاربة؛
- تشخيص الحاجيات المحتملة للدعم والمرافقة من أجل متابعة العمل في مراحل مشروع ألف وخاصة مرحلة الممرات.

4 - الظروف المحيطة بإنجاح العملية:

4 – 1 – الشروط المحيطة بالعدد وبالزمن:

لكي تمر الدورة التكوينية في ظروف جيدة وتكون لها نتائج جيدة يشترط :

- ألا يتعدى عدد المشاركين والمشاركات 20 فردا في أقصى الحالات، وهو ما يسمح لكل واحد من التعبير عن أفكاره، الشيء الذي يساعد على توجيه أعمال الورشة باتجاه بعض الاحتياجات أو المتطلبات.
- أن تخصص للتدريب 3 أيام كاملة في كل ورشة وهو ما يسمح بالاستئناس بالمفاهيم الجديدة، ويمكن من خلق نقطة فصل بين كيف كنا نفكر ونشتغل قبل التكوين وبعده، من خلال الوعي بمفاهيم وقضايا النوع الاجتماعي.

4 – 2 – خلفية المشاركين والمشاركات:

من أجل الرفع من فعالية التدريب لابد أن يجيب اختيار المتدربين والمتدربات على بعض الشروط التي تتماشى و الأهداف والنتائج المنتظرة من هذه العملية وهي:

- المعرفة الجيدة ب "مشروع ألف " وخاصة ببرنامج ما قبل محاربة أمية الكبار والمرتكز على المقاربة بالممرات؛
- المشاركة الفعلية في إنتاج حوارات المصوغات (الممر 1 و2) سواء بالدرجة أو بالأمازيغية، أو المرافقة والإشراف عليها؛ وكذلك المشاركة في تعديل الحوارات خلال ورشات ولقاءات المشروع التي رافقها مكتب ديموس بكل من إفران، الرباط، وجدة ومكناس.
- القدرة على توظيف و استعمال ما تم التدريب عليه في متابعة أنشطة المشروع، وفي القيام بتدريب الفوج الجديد من المكونات (2006-2007)؛
- القدرة على تقاسم التجربة مع الفاعلين والفاعلات في الجهات الأربع للمشروع.

على هذا الأساس يجب أن تحضر هذه الورشة، ثلة من الأطر الساهرة على بلورة وتنفيذ البرنامج ويتعلق الأمر ب:

- بعض المكونين والمكونات في البرنامج، بعض المشرفين والمشرفات على البرنامج بالجهات الأربع للمشروع(مكناس تافيلالت، الجهة الشرقية، جهة الشاوية وريغة، جهة الدار البيضاء الكبرى)؛
- أطر كتابة الدولة في محاربة الأمية والتربية غير النظامية،
- أطر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية المساهمة في المشروع.

يهدف الجمع بين مختلف الفاعلين والفاعلات في المشروع، إلى التوصل إلى بناء فهم مشترك لإدماج المقاربة الحقوقية ومقاربة النوع، والاشتغال عليها من نفس المنظور، للوصول إلى أهداف البرنامج.

5 – محاور التدريب وأهدافها:

تم اختيار 4 محاور للتدريب بطريقة تأخذ بعين الاعتبار إمكانية الجمع في نفس الوقت بين مسألة:

- الاستئناس بالمقاربات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وزيادة الوعي بها،
- تعميق المفاهيم والمنهجية اللازمة من أجل إدماجها في المهمات التي يقومون بها من إعداد مصوغات، ومن عمليات تنشيط، و استشارة.
- إمكانية تقديم نوع من المرافقة لمراجعة المنتج المعد من طرف المكونين والمكونات.

عناوين المحاور المقترحة	الهدف	الدعامات
المحور 1: مفاهيم أساسية في قضايا النوع الاجتماعي.	- زيادة وعي المشاركين والمشاركات بأهمية تضمين قضايا ومفاهيم النوع الاجتماعي في عملية التعلم.	- تمرين ما رأيك في؟ - زوبعة ذهنية؛ جدتي، أمي أنا وابنتي - تمرين جلوس قيام، - تمرين الرهانات والتحديات - السيرة الذاتية: لعبة الكرة
المحور 2: أدوار النوع الاجتماعي	- تسليط الضوء على الكيفية والفضاءات التي تمضي فيها النساء والرجال أوقاتهن/هم وطبيعة الأدوار التي يلعبونها.	- حكاية أبو علي، - قصة مصورة، - صورة: المرأة والعمل - تمرين الأنشطة خلال 24 ساعة
المحور 3: الاشتغال على بعض مصوغات برنامج الممرات 1 و 2 والصور الداعمة. - منتج الدارجة، - منتج الأمازيغية	- الرفع من قدرات المكونين والمكونات بكيفية إدماج قضايا واهتمامات النوع الاجتماعي على مستوى أنشطة البرنامج: مراجعة الدليل - إعادة النظر في بعض المضامين - مناقشة الصور التي تدعم دليل التعلم	جذآذات المشروع الدلائل الصور المقترحة من أجل دعم دليل التعلم.

برنامج الورشة

اليوم الأول

س 9 : التقديم:

- تقديم الورشة،
- تقديم الحضور،
- الإنتظارات،
- ضوابط الورشة،
- أهداف الورشة.

المحور 1 : بناء فهم مشترك للنوع الاجتماعي

س 10 : - مدخل إلى النوع الاجتماعي (عمل مجموعات)

- تمرين صورة المرأة عن نفسها بالمنطقة
- لأنني امرأة من الواجب علي أن...
- لو كنت رجلا لاستطعت أن....

س 11 : استراحة شاي

- تمرين صورة الرجل عن نفسه بالمنطقة
- لأنني رجل من الواجب علي أن...
- لو كنت امرأة لاستطعت أن....
- عرض حول التمثلات.

س 13 : استراحة غداء

س 14 - النوع الاجتماعي والجنس البيولوجي

- تمرين حول الافتراضات المتحيزة لاستخراج الأنماط والتمثلات
- تمرين قيام جلوس
- عرض حول النوع الاجتماعي والجنس البيولوجي
- السيرورة الذاتية: لعبة الكرة عمل المجموعة الكبرى

حصيلة اليوم: تقييم.

المحور 2 : الأنشطة والأدوار

اليوم الثاني:

س 9 : تقسيم الأدوار اجتماعيا
تمرين قصة مصورة "هل تعمل النساء؟"
تمرين "أبو علي في عيادة الطبيب":
إنتاج جماعي للمفاهيم الجديدة،
عرض لتركيز المفاهيم.

س 13 : استراحة غذاء

س 14 – الأدوار الثلاثية:
تمرين: "المرأة في العمل"
تمرين: طريقة استخدام الوقت (24 ساعة)
إنتاج جماعي للمفاهيم الجديدة،
عرض لأهمية إدماج المقاربة في جميع مراحل المشروع.

حصيلة اليوم الثاني حول المحورين الأول والثاني: الرهانات والتحديات
تكوين مجموعات العمل لليوم الموالي.

اليوم الثالث:

المحور 3 و 4 : مراجعة المصوغات الدلائل والصور الداعمة بعيون جندرية

س 9 : الاشتغال على منتجات برنامج ألف قصد المراجعة من أجل إدماج مقاربة النوع
الاجتماعي والمقاربة الحقوقية.

الممر الأول:

مجموعة 1 و 2 مصوغات الأمازيغية
مجموعة 3 و 4 مصوغات الدارجة

س 13 : استراحة غذاء

س 14 – الاشتغال على الصور الداعمة لدليل التعلم الموجه للمستفيدات:
الملاحظات العامة حول الصور،
الصورة كداعمة،
حمولة الصور،
اقتراحات للتعديل.

خلاصة الورشة وتقييمها.

الجزء الثاني

سياق الورشة ومراحل التدريب

1- وضع المشاركين والمشاركات في الصورة:

لتقريب المشاركين والمشاركات من غايات الورشة، من الأفضل أن نبدأ أنشطة الورشة بعد عملية الترحيب، بمجموعة من المعطيات تتعلق ب:

- الإطار العام الذي تأتي فيه الورشة التكوينية، مع ماهيتها والنتائج المنتظرة منه، لمن ستتوجه وكيف سيتم توظيفها من طرف المستفيدين والمستفيدات؛
- تعارف الحضور فيما بينهم/هن، من خلال الاسم الشخصي والمهمة في برنامج ألف وخاصة في الممرات؛
- مساءلة الحضور عن مجموعة من انتظاراته؛
- تقديم أهداف الورشة ومقارنتها بالانتظارات.

2- التعرف على تمثلات المشاركين والمشاركات حول موضوع الورشة:

يستحسن لغرض تقريب الحضور من الموضوع والتعرف بعد نهاية الورشة على أثر التدريب على المشاركات والمشاركين القيام بتمرين العصف الذهني حول المقاربة الحقوقية ومقاربة النوع، لا يتعدى الوقت المخصص له ثلاث دقائق.

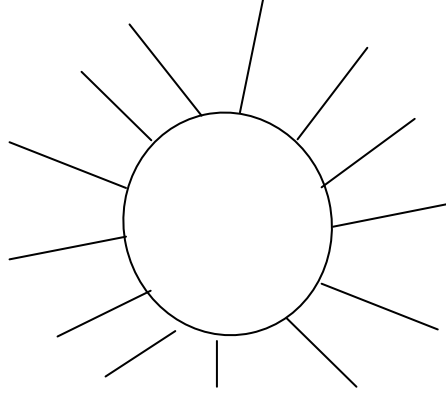
طريقة الاشتغال: نقوم بعمليتين من أجل ذلك:

- أولاً، طرح السؤال حول "ماذا تعني لكم ولكن مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية؟"
- ثانياً، توثيق الأجوبة كما أنتت من الحضور دون مناقشتها.
- خلال عملية التوثيق، يمكن أن نرسم شمساً، نكتب في وسطها أو دائرتها المقاربتين، ثم في ما وراء الدائرة نسجل كل الأجوبة التي تأتي مع تقسيم الدائرة إلى قسمين مثلاً:
 - القسم العلوي للمقاربة الحقوقية،
 - القسم السفلي لمقاربة النوع،
- ويترك الوسط لتسجيل الأجوبة التي أنتت مشتركة فيما بينهما، أو تلك التي لا تفرق بينهما.
- ويكون عدد الأشعة بعدد الكلمات التي عبرت عن المفهوم.

- تعلق هذه الورقة على جدار القاعة؛
- نرجع لنزورها من جديد، في اليوم الأخير من الورشة والهدف هو لنرى مع الحضور هل:
 - تغير مفهومه للمقاربة،

- ماذا يريد أن يضيف من كلمات يراها مناسبة للمقارنة بعد التكوين؛
- ما هي الكلمات التي يريد أن يشطب عليها بعدما اتضح له بأنها لا تعبر عن المقاربتين أو لا علاقة لها بالمقاربتين، أو يريد تعديلها أو إعادة صياغتها.

هذه العملية من شأنها أن تبين مدى فهم وتملك المقاربتين من طرف الحضور.



المحور الأول

بناء فهم مشترك للنوع الاجتماعي

- تقديم المحور؛

- الاشتغال على المحور.

مدخل إلى النوع الاجتماعي:

- نعتمد في هذا المدخل على بعض التمارين التي يتم الاشتغال عليها في إطار مجموعات عمل صغرى.
- هي تمارين موجهة للنساء والرجال، لذلك فمن الأفضل في هذا النوع من التمرين تشكيل:
- مجموعة (نسائية) من المشاركات تشتغل على التمرين الأول،
 - مجموعة (رجالية) مكونة من المشاركين تشتغل على التمرين الثاني.

تمرين 1 - صورة المرأة عن نفسها بالمنطقة:

- الهدف من التمرين: رفع الوعي حول الفرق بين جنس الإنسان والنوع الاجتماعي.
 - خطوات التمرين: نطرح على المجموعة النسائية الفكرتين أسفله وهما:
 - لأنني امرأة من الواجب علي أن...
 - لو كنت رجلا لاستطعت أن....
- نطلب منهن التفاعل مع الفكرتين وتوثيق عملهن على الورق القلاب وعرضه بعد ذلك على المجموعة الكبرى لمناقشته.

لو كنت رجلا لاستطعت أن	لأنني امرأة من الواجب علي أن

تمرين 2 : صورة الرجل عن نفسه بالمنطقة:

- الهدف من التمرين: رفع الوعي حول الفرق بين جنس الإنسان والنوع الاجتماعي.
 - خطوات التمرين: نطرح على المجموعة الرجالية الفكرتين أسفله وهما:
 - لأنني رجل من الواجب علي أن...
 - لو كنت امرأة لاستطعت أن....
- نطلب منهم التفاعل معهما وتوثيق عملهم على الورق القلاب وعرضه بعد ذلك على المجموعة الكبرى لمناقشته.

لو كنت امرأة لاستطعت أن	لأنني رجل من الواجب علي أن

المقارنة بين ورقتي المجموعتين والنقاش حول ما أتت به: كتحديد الأدوار، استخراج الأنماط، الواجبات والمسؤوليات للرجال والنساء بالمنطقة.

النوع الاجتماعي والجنس البيولوجي

تمرين 3 : جدتي، أمي أنا وابنتي،

- الهدف من التمرين:
 - اكتشاف تطور النوع الاجتماعي عبر الزمن،
 - كيفية الاشتغال على الذات وعلى المحيط القريب.
- خطوات التمرين: زوبعة ذهنية من خلالها يعبر المشاركون والمشاركات عن:
 - ماذا تفعل أمي لم تكن تقم به جدتي؟ ماذا يمكن لرجل أن يقوم به لم يكن جدي يقوم به؟
 - ماذا أفعل أنا لم تكن أمي تقوم به؟
 - ماذا بإمكان ابنتي وابني أن يفعلاه في المستقبل؟

تمرين 4 : قيام جلوس

- الهدف من التمرين: التعرف على قدرة المشاركين والمشاركات في التمييز بين الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي.
- خطوات التمرين: تقرأ الميسرة مجموعة من الأفكار فإذا كانت تشير إلى الجنس البيولوجي يقف مشارك أو مشاركة، وإذا كانت تشير إلى النوع الاجتماعي يبقوا جالسين.

تمرين 5 : السيرة الذاتية: لعبة الكرة عمل المجموعة الكبرى.

الطريقة:

- انطلاقاً من لعبة الكرة، نبني سيرة ذاتية لمولودين، ذكر وأنثى ولدا لعائلتين مختلفتين بقرية أو مدينة بالجهة؛
- نحاول عن طريق تمرير الكرة للمشاركين المصطفين على شكل دائرة، لبناء السيرة انطلاقاً من الولادة (بطقوسها) إلى أن يتقدما في السن.
- نشتغل على السيرة كيفما بنتها المجموعة.

يتم استخلاص الهدف من التمرين وخطوات التمرين بشكل جماعي من طرف المشاركين والمشاركات بعد القيام بالتمرين.

فلانة	فلان

--	--

• عصف أفكار حول المؤسسات التي تعيد إنتاج الأنماط وتكريسها

بعد استخراج المؤسسات نكون ثلاث مجموعات كل واحدة تشتغل على مؤسسة مع تحديد أمثلة ملموسة وتبيان أثرها على النساء والرجال:

- الأسرة؛
- المدرسة؛
- الإعلام.

المحور الثاني

أدوار النوع الاجتماعي

تمرين 1: قصة مصورة "هل تعمل النساء؟"

- الهدف من التمرين: اكتشاف مفهوم النساء لعملهن وأدوارهن من منطلق المفهوم السائد والمكرس في المجتمع.
- خطوات التمرين:
 - يقرأ أعضاء المجموعة القصة المصورة بلسان شخصياتها، ثم يمرون إلى العمليات التالية:
 - ملاحظة الصور الداعمة لها وما تحمله من خطاب من أجل استخراج الأنماط، الأحكام، النظرة إلى الذات.
 - تصنيف الأدوار التي تمت الإشارة إليها في الوثيقة، وعرضها على الورق،
 - تقديم العمل للمجموعة الكبرى ومناقشته.

تمرين 2 : "أبو علي في عيادة الطبيب": رواية قصيرة يدور موضوعها حول مفهوم العمل بالنسبة للزوج الذي زار الطبيب. رواية بلسان الزوج عن عمله وعمل زوجته (نص مكتوب).

- الهدف من التمرين:
 - تصنيف مختلف الأنشطة التي يقوم بها الزوجان لاستخراج أدوار كل منهما، واجباته ومسؤولياته.
 - الاشتغال على تقنية الحكى.

• خطوات التمرين:

- نطلب من أعضاء المجموعة أن يرووا الحكاية بلسان شخصياتها وهو ما يعرف أيضا بتقنية لعب الدور انطلاقا من سيناريو معد سابقا وهو الرواية، لكي يعيشها الحضور بقوتها ويتفاعل معها بشكل كبير.
- نطلب منهم بعد ذلك الاشتغال على مضمونها قصد استخراج الأدوار الثلاثية مع وضع الأحكام والمعتقدات موضع تساؤل.

توثيق عمل المجموعة ضمن جدول من عمودين متوازيين، يوضحان الأنشطة والأدوار لكل من أبي علي وزوجته أم علي، وذلك لتبيان الفرق بينهما.

تمرين 3 : "المرأة في العمل"

الدعامة: صورة كاريكاتورية لامرأة تقوم بأنشطة متعددة في نفس الوقت؛

- الهدف من التمرين:
 - التعرف على الأدوار التي تنسب للمرأة.
 - التكوين على قراءة الصور والتعبيرات الكاريكاتورية والخروج باستنتاجات، وإدارة النقاش انطلاقا منها.

- خطوات التمرين: نطلب من مجموعة العمل أن تقوم انطلاقا من الصورة بتصنيف الأدوار التي تنسب للمرأة.

تمرين 4: طريقة استخدام الوقت:

- الهدف من التمرين: تسليط الضوء على الكيفية التي تمضي بها النساء والرجال أوقاتهم وطبيعة الأدوار التي يلعبونها في المجتمع.

- خطوات التمرين: نطلب من مجموعة العمل أن تقوم بجرد كل ما يقوم به زوجان خلال يوم عادي من ساعة استيقاظهما لغاية نومهما. يتم احتساب الساعات التي صرفت في الأعمال المختلفة ومن ثم يتم تقسيم هذه الأعمال إلى أدوار.

يقدم التمرين في جاذبة مكونة من ثلاث خانات مثلا، تمكن من إظهار الأنشطة التي يقوم بها كل من الزوج والزوجة خلال يوم بكامله، زمن القيام بذلك، والوقت المخصص لكل نشاط، مع الفئات التي تتم فيها هذه الأنشطة و يلجها كل منهما.

الوقت	الزوجة	الزوج



الاشتغال ضمن المجموعة الكبرى:

- مناقشة أعمال المجموعات الأربع من طرف المجموعة الكبرى؛
- المقارنة بين الدعامات الأربع مع استخلاص الأدوار بشكل جماعي؛
- توثيق الأدوار التي يمكن جمعها في نفس الخانة، ثم استخراج الأسماء التي يمكن اعتمادها لتصنيف الأدوار الثلاثية.

الدور الاجتماعي	الدور الإنتاجي	الدور الإنجابي

تقديم الأدوار الثلاثية من خلال عرض قصير على الشفافات.

- حصيلة المحور الخاص بالنوع الاجتماعي:
 - الربط بين أشغال اليوم الأول والثاني؛
 - البناء المشترك للمفاهيم؛
 - الحصيلة في عيون المشاركين والمشاركات.

تقييم اليوم على الورق القلاب: تسجيل الارتماسات والملاحظات من طرف الحضور.

المقاربة الحقوقية

لمعالجة المقاربة الحقوقية نبدأ باستعمال تقنية العصف الذهني لتمرين حول " أنا الكائن البشري أريد أن..."

وهو تمرين يمكن من الانتقال من الاشتغال على تمثلات وأدوار النوع الاجتماعي وتحليل العلاقات بين النساء والرجال، إلى الحديث عن الكائن البشري بشكل عام وعن احتياجاته وحقوقه كإنسان.

- تسجيل الأفكار في الورق القلاب،
- مناقشة الأفكار في المرحلة الثانية،
- التمييز في جدول بين المقاربة بتلبية الحاجيات والمقاربة الحقوقية.

المقاربة بتلبية الحاجيات	المقاربة الحقوقية

عرض قصير حول المقاربة الحقوقية: مبادئها و متركزاتها، التعرف على من لهم الحقوق، ومن فوضت أو أوكلت لهم مهمة الالتزام بتطبيق أو مراقبة أعمال واحترام هذه الحقوق.

المحور الثالث والرابع

الاشتغال على برنامج الممرات

الهدف من المحورين: الرفع من قدرات المكونين والمكونات بكيفية إدماج قضايا واهتمامات النوع الاجتماعي على مستوى أنشطة البرنامج.

• الأهداف العملية:

- المرافقة من أجل مراجعة المصوغات المعدة سابقا من طرف المكونين والمكونات "بعبون جندرية".
- إعادة النظر في بعض المضامين،
- مناقشة الصور التي ستدعم دليل التعلم.

المحور 3 : مصوغات برنامج الممر الأول والثاني:

• مصوغات برنامج الممر الأول: منتج الدارجة،

- تكوين ثلاث مجموعات حسب محاور الممر لمراجعة مضمونها:
- مجموعة تشتغل على محور المساواة؛
- مجموعة تشتغل على محور حقوق الطفل؛
- مجموعة تشتغل على المسؤولية المشتركة.

• مصوغات برنامج الممر الأول: منتج الأمازيغية

- مجموعة تشتغل على المحاور الثلاث

المحور 4 :

• دليل المكون.

• الصور الداعمة لدليل المتعلم:

خطوات العمل: الاشتغال بواسطة مجموعات عمل صغيرة (الدارجة والأمازيغية) على الصور المقترحة الداعمة لدليل التعلم من خلال:

- الملاحظات العامة حول الصور،
- الصورة كدعامة،
- حمولة الصور،
- اقتراحات للتعديل.
- تقديم عمل المجموعات،
- تسجيل الملاحظات والاقتراحات بصدد المنتوجات

الجلسة الختامية:

- خلاصات الورشة؛

- تقييم عام يقوم به المشاركون والمشاركات للورشة يعبرون فيه عن أفكارهم/من، وأحياناً يكون مناسبة للتعبير عن احتياجاتهم/هن؛
- تعبئة استمارة تقييم الورشة من طرف الحضور.

جذابة تقييم الورشة

1- ما رأيك في الورشة من حيث:	ضعيف	دون المتوسط	متوسط	جيد	ممتاز
المضمون					
المنهجية المتبعة					
التقنيات المستعملة					
التمارين المختارة					
الدعائم					

2- ما هو الإيجابي والمفيد بالنسبة لك في هذه الورشة؟

3- ما هو الأقل إيجابية بالنسبة لك في هذه الورشة؟

4- كيف تنوي/ن استعمال ما تعلمته في عملك؟

5- ما هي المعوقات التي تعتقد/ي أنها قد تعرقل تنفيذ ما تعلمته؟

6 - تعليقاتك أو اقتراحات.

معلومات يمكن الاستعانة بها في العروض القصيرة

تحديد المفاهيم

النوع الاجتماعي	الجنس البيولوجي
الهوية تحدد بالنوع الاجتماعي - يعتمد مفهوم النوع الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية وهو مكتسب؛	نوع الجنس يتحدد بالبيولوجيا
- يعني العلاقات، الأدوار والأنشطة، القواعد السلوكية، المسؤوليات والواجبات، التي يحددها مجتمع ما في زمن ما، لكل من الرجل والمرأة مسبقا في ارتباط بالموروثات الاجتماعية، التاريخية والثقافية (التقاليد، المعتقدات، والقيم السائدة). - يتحدد بالعوامل الاجتماعية الثقافية الاقتصادية والسياسية.	- يتعلق الجنس بالمحددات البيولوجية للرجال والنساء وهو مسألة طبيعية، - يعتمد على فوارق في التكوين الهرموني والتركيبية التناسلية لكل من الذكر والأنثى. - الجنس حقيقة من الحقائق البيولوجية البشرية؛ فنحن نولد ذكورا أو إناثا؛ الرجل هو من يقوم بالإخصاب، والمرأة هي التي تحمل، وتلد، وترضع من ثديها المولود البشري.
- يتطور و يتغير حسب الزمان والمكان.	- هي خصائص نولد بها، فهي كونية ولا يمكن تغييرها.

التمثلات الاجتماعية

- قائمة فعلا:
- تتجلى في السلوكيات،
- تتجلى عبر الترتيبات التنظيمية أو الفضائية.
- يعاد إنتاجها وبنائها بطريقة نظرية:
- تروج في الخطابات،
- تعبر عنها الكلمات،
- تنقلها الرسائل والصور الإعلامية.

هي حقائق ذهنية:

- تحدد الطريقة التي ينظر بها الفرد والجماعة إلى مظاهر الواقع اليومي؛ يؤول بها ويحكم عليها وفقها؛
- تحدد أسلوب المواقف تجاهها وكيفية الدفاع عنها.

الدور الانتاجي

- يشمل إنتاج السلع والخدمات للاستهلاك والتجارة (الزراعة، صيد الأسماك، الاستخدام، والاستخدام الذاتي). وحين يسأل الناس عما يعملون، فإن الإجابة في معظم الحالات تتصل بالعمل الانتاجي، خصوصا العمل المأجور أو الذي يولد الدخل.
- يمكن للنساء والرجال معا أن ينخرطوا في ممارسة الأنشطة الانتاجية، لكن في معظم الحالات، سوف تختلف وظائفهم ومسؤولياتهم تبعا للتقسيم الجندي للعمل. وفي العادة يكون عمل النساء الإنتاجي أقل وضوحا وأقل قيمة من عمل الرجال.

الدور الاجتماعي العمل في المجتمع المحلي

- يشمل التنظيم الجماعي للمناسبات والخدمات الاجتماعية الاحتفالات، أنشطة تحسين الأوضاع في المجتمع المحلي، المشاركة في الجمعيات والمنظمات، الأنشطة السياسية المحلية وغير ذلك.
- من النادر أن يؤخذ هذا النوع من العمل بعين الاعتبار في التحليلات الاقتصادية للمجتمعات المحلية.
- يشمل استهلاك قدر كبير من الوقت المقدم طوعيا، وهو على درجة كبيرة من الأهمية لتنمية المجتمعات المحلية من الناحيتين الثقافية والروحية، إضافة إلى كونه وسيلة غايتها تنظيم المجتمع المحلي والوصول بأفراده إلى ممارسة حقوقهم وواجباتهم في أحسن الظروف.
- ينخرط كل من الرجال والنساء في أنشطة المجتمع المحلي، بالرغم من هيمنة التقسيم الجندي للعمل هنا أيضا.

الدور الإيجابي

- يشمل رعاية الأسرة والحفاظ عليها وعلى أعضائها، بما في ذلك إنجاب ورعاية الأطفال، وتحضير الطعام، وجمع الماء والوقود، والتسوق، والأعمال المنزلية، والعناية بصحة العائلة.
- يحظى بأهمية حاسمة لا غنى عنها لبقاء النوع البشري، ومع ذلك فمن النادر اعتباره "عملا حقيقيا".
- في المجتمعات المحلية الفقيرة، يمثل العمل الإيجابي، جهدا يدويا مكثفا يستهلك الكثير من الوقت.
- تنحصر مسؤوليته بصورة كاملة تقريبا بالنساء والفتيات.

علاقات النوع الاجتماعي

علاقات النوع الاجتماعي تعني علاقات القوى بين النساء والرجال والتي بسببها تشغل النساء مرتبة دونية في المجتمع.

تدل على كيفية توزيع السلطة بين الرجال والنساء.

- يمكن لعلاقات النوع الاجتماعي أن تكون علاقات تعاون وتواصل ودعم مشترك؛
- كما يمكنها أن تكون علاقات فصل وتمييز وتنافس وتضارب بسبب الاختلاف وعدم المساواة.

إطار العلاقات الاجتماعية

- يهدف إطار العلاقات الاجتماعية إلى تقديم أسلوب لتحليل الفروق القائمة في توزيع الموارد والمسؤوليات والسلطة.
- يستهدف تصميم السياسات والبرامج التي من شأنها مساعدة النساء على أن يصبحن فاعلات في عملية التنمية.
- يعتمد على المفاهيم بدلا من الأدوات للتركيز على العلاقات بين الناس وعلاقتهم بالموارد والأنشطة وكيف يعاد استثمار هذه العلاقات من خلال "مؤسسات".

مقاربة النوع الاجتماعي

مفهوم النوع الاجتماعي يضع قطيعة بين البعد "الطبيعي" للمؤنث والمذكر، ويعطي بالعكس تصورا يبنني على مقارنة الأدوار، الوضعيات، الحاجيات لكل من النساء والرجال؛ ومن هنا مقاربة النوع الاجتماعي، لا تفصل بين الجنسين، بل توضح:

- كيف تنتظم العلاقات داخل المجتمع؛
- كيف يتم بناء الفوارق بين الجنسين؛
- تبين التمييز المباشر وغير المباشر وهو ذلك الخفي الذي لا يظهر بوضوح وهو ما يمكن ملاحظته مثلا في مسألة الوصول إلى الموارد.
- تقترح نموذجا أكثر مساواة.

أهداف تحليل النوع الاجتماعي

تتمثل أهداف هذا التحليل، بالرجوع إلى محاور اهتماماته المتمثلة في :

- تضيق الفجوة بين الرجال والنساء بالنسبة لاحتياجاتهم العملية والاستراتيجية
- الوصول إلى المساواة بين المرأة والرجل في المشاركة و اتخاذ القرارات الخاصة بالحياة الفردية والحياة الاجتماعية
- توسيع الفرص واختيارات الرجال والنساء بصفة متساوية في جميع مجالات التمكين : التعليمي والمعلوماتي، الاقتصادي، القانوني / الحقوقي ، السياسي الاجتماعي، وبالأخص الصحة الإنجابية.
- إزالة العوائق بكافة أشكالها والتي تعترض تمتع المرأة بالفرص والموارد ومساهمتها بصفة متساوية مع الرجل في التنمية بالمعنى الشامل،
- توفير الأدوات والآليات و مراقبة تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في كلمة واحدة هي "التمكين" empowerment "

المقاربة الحقوقية

- مقارنة أي موضوع من الزاوية الحقوقية؛
- استحضار المقاربة الحقوقية كإطار مفاهيمي بالنسبة لعملنا؛
- تحليل المشاريع والبرامج التنموية من زاوية حقوقية؛
- تحليل وضعيات ليس فيها حقوق؛
- النظر إلى الناس على أنهم أصحاب حقوق وكفاعلين؛
- هي مقارنة تُوَطر لتدخلاتنا في المشروع؛
- يجب استحضارها في جميع مراحل هذا المسلسل (من بداية المشروع إلى ما بعد المشروع: في صياغة الأدوات، الدلائل، في التكوين، أثناء التتبع والتقييم)؛

المقاربة الحقوقية

مبادئها ومرتكزاتها

مبادئ حقوق الإنسان كما هو متعارف عليها دولياً؛	القيم الإنسانية المؤسسة لها : الكرامة الحرية المساواة
ترتكز على أربعة أزواج لها علاقة بالحقوق الإنسانية:	الكونية المساواة المشاركة المسؤولية
عدم قابليتها للتجزئ عدم التمييز الإشراك سمو القوانين	

تتمحور المقاربة الحقوقية حول:

– التعرف على من لهم الحقوق قصد:

- تقوية قدرات حاملي الحقوق لوضعها موضع التنفيذ؛
- تشجيع ذوي الحقوق على المطالبة بحقوقهم؛

– التعرف على من فوضت أو أوكلت لهم مهمة الالتزام بتطبيق أو مراقبة أعمال واحترام هذه الحقوق:

- ما هو دورهم؟
- ما هي قدراتهم؟
- هل يمتلكون المسؤولية، السلطة؟
- هل يمتلكون الموارد للقيام بذلك.

المقاربة الحقوقية والنهوض بثقافة حقوق الإنسان

”التثقيف بروح حقوق الإنسان يجعل الناس (من مختلف المواقع التي يوجدون فيها) يعرفون حقوقهم ويتمكنون من الأدوات التي تساعد على المطالبة بها والدفاع عنها ومؤهلون لاحترام حقوق الآخرين”.